



الدورة التاسعة والسبعون
البند 61 من جدول الأعمال
بناء السلام والحفاظ على السلام

قرار اتخذته الجمعية العامة في 21 آذار/مارس 2025

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/79/L.59)]

274/79 - حياد تركمانستان الدائم

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى قراراتها 80/50 ألف المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 1995 و 285/69 المؤرخ 3 حزيران/يونيه 2015 بشأن حياد تركمانستان الدائم،

وإنه تشير أيضا إلى قرارها 275/71 المؤرخ 2 شباط/فبراير 2017 بشأن إعلان اليوم الدولي للحياد وقرارها 28/75 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2020 بشأن دور سياسة الحياد وأهميتها في صون وتعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة على الصعيد الدولي،

وإنه تؤكد مجددا الحق السيادي لكل دولة في أن تحدد بصورة مستقلة سياستها الخارجية وفقا لقواعد ومبادئ القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة،

وإنه تشدد على أن سياسات الحياد الوطنية التي ينتهجها بعض الدول يمكن أن تسهم في تعزيز السلام والأمن الدوليين في المناطق المعنية وعلى الصعيد العالمي ويمكن أن تؤدي دورا هاما في إقامة علاقات سلمية وودية تخدم المصالح المتبادلة بين بلدان العالم،

وإنه تقر بأن سياسات الحياد الوطنية المشار إليها تستهدف تعزيز استخدام الدبلوماسية الوقائية، بسبل من قبيل منع نشوب لنزاع، والوساطة، والمساعي الحميدة، والتفاوض، والاستعانة بالمبعوثين الخاصين، والمشاورات غير الرسمية، وبناء السلام، وأنشطة التنمية المحددة الهدف،



وإنّ تسلم بمساهمة مركز الحياد الدائم لتركمانستان في تعزيز السلام والأمن في المنطقة، وبالدور الفعال والإيجابي الذي تضطلع به تركمانستان في تنمية علاقات سلمية وودية وقائمة على المنفعة المتبادلة مع بلدان المنطقة ودول العالم الأخرى،

وإنّ تشدد على مساهمة تركمانستان المحايدة في المحادثات التي تقودها الأمم المتحدة بين الأطراف الطاجيكية، من خلال مبادرة استضافة جولة المحادثات المتواصلة بين الأطراف الطاجيكية في عشق آباد في عامي 1995 و 1996، وفي معالجة النزاع في أفغانستان من خلال استضافة المحادثات بين الأطراف الأفغانية، والمنتدى الدولي بشأن أفغانستان في عام 1997، واستمرارها في عرض أراضي تركمانستان لعقد حوار شامل آخر بقيادة أفغانية لتحقيق المصالحة،

وإنّ ترحب بمبادرات تركمانستان المحايدة الهادفة إلى زيادة تعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي في آسيا الوسطى ومنطقة بحر قزوين،

وإنّ تعرب عن امتنانها لحكومة تركمانستان لمساهمتها القيمة في تعزيز السلام والأمن الدوليين من خلال التمسك بقوة بسياسة الحياد الدائم، واستضافة المؤتمرات الدولية السنوية المكرسة للنهوض بمبادئ وقيم الحياد كوسيلة لتحقيق السلام والتنمية المستدامة،

وإنّ تشير إلى الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي بشأن موضوع "سياسة الحياد وأهميتها في كفالة السلام والأمن والتنمية المستدامة على الصعيد الدولي" (الوثيقة الختامية لمؤتمر عشق آباد)، التي اعتُمدت في 12 كانون الأول/ديسمبر 2020⁽¹⁾،

وإنّ ترحب بإعلان السنة الدولية للسلام والثقة، عام 2025، من خلال قرارها 266/78 المؤرخ 21 آذار/مارس 2024، وكذلك إعلان منطقة السلام والثقة والتعاون في آسيا الوسطى من خلال قرارها 299/76 المؤرخ 28 تموز/يوليه 2022، بمبادرة من تركمانستان،

وإنّ تشير إلى قراراتها 7/72 المؤرخ 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2017 و 272/75 المؤرخ 16 نيسان/أبريل 2021 و 273/77 المؤرخ 24 شباط/فبراير 2023، وإنّ تسلم بأن مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى، الذي أنشئ في عشق آباد في كانون الأول/ديسمبر 2007 بمبادرة من جميع دول آسيا الوسطى وبدعم من المجتمع الدولي، يضطلع بدور هام في مساعدة دول آسيا الوسطى على معالجة التحديات الإقليمية من خلال تشجيع وتيسير تعاون أوثق فيما بينها في تحديد ومعالجة مصادر التوتر المحتملة قبل حدوث أي تصعيد محتمل، والتصدي للتحديات والتهديدات المحلية وعبر الوطنية التي تتهدد السلام والأمن من خلال دعم التنمية المستدامة في المنطقة،

وإنّ تسلم بالدور الإيجابي الذي تؤديه تركمانستان المحايدة في توفير وإيصال المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ المعقدة والكوارث الطبيعية في المنطقة، وفقا للمبادئ التوجيهية لتعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ⁽²⁾، بما في ذلك مبدأ الحياد،

وإنّ تشدد على أهمية الجوانب الاقتصادية والجغرافية - الاقتصادية لحياد تركمانستان بالنسبة للترابط البيني على الصعيد الإقليمي، الذي يوفر مناخا ملائما للتنمية الإقليمية، وإنّ ترحب في هذا الصدد

(1) A/75/651-S/2020/1203.

(2) القرار 182/46، المرفق.

بمبادرات تركمانستان المتعلقة بكفالة المرور العابر للطاقة بشكل مستقر وتطوير ممرات للنقل والمرور العابر يمكن الوثوق بها، على النحو الوارد في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة⁽³⁾،

واند تلاحظ تأييد حركة بلدان عدم الانحياز لمركز الحياد الدائم لتركمانستان، الذي أعرب عنه في الوثيقة الختامية للمؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز الذي عُقد في كارتاخينا دي إندياس، كولومبيا، في الفترة من 18 إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر 1995⁽⁴⁾،

واند تلاحظ أيضا قرارات مجلس وزراء الخارجية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي تدعم حياد تركمانستان الدائم وتشدد على دور سياسة الحياد في صون وتعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة على الصعيد الدولي،

- 1 - **تؤكد مجددا** تأييدها القوي لمركز الحياد الدائم الذي أعلنته تركمانستان؛
- 2 - **تهيب مرة أخرى** بالدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تحترم وتؤيد مركز تركمانستان هذا، وأن تحترم استقلالها وسيادتها وسلامة أراضيها؛
- 3 - **تشجع** الاستخدام الفعال لأراضي البلدان المحايدة لاستضافة محادثات السلام وحل النزاعات وعمليات التسوية، بأساليب تشمل إنشاء مرافق مخصصة للوساطة، وتلاحظ اقتراح تركمانستان بشأن إنشاء غرفة الوساطة للسلام على أراضيها تحت رعاية الأمم المتحدة، وهو ما سيتطلب تقييما تجريه الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة؛
- 4 - **تلاحظ** عمل مجموعة أصدقاء الحياد من أجل السلام والأمن والتنمية المستدامة، وهي مجموعة غير رسمية أنشئت بمبادرة من تركمانستان في آب/أغسطس 2020 وتعمل استنادا إلى الإعلان النهائي للاجتماع الوزاري الأول للمجموعة⁽⁵⁾ من أجل الاستمرار في الحوار على مستوى واسع متعدد الأطراف بشأن التنفيذ العملي لمبادئ الحياد في منع نشوب النزاعات، وتبديد الأسباب الجذرية للنزاعات وعواقبها، وحل التحديات الإنسانية، وتعزيز الحياد في العلاقات الدولية؛
- 5 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يضع، بالتشاور مع الدول الأعضاء والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة، وفي حدود الموارد المتاحة، توجيهات لدعم وتنفيذ مبادئ الحياد من أجل السلام والأمن، مع التركيز بشكل خاص على توحيد الدروس المستفادة والمبادئ الأساسية للتطبيق الفعال للحياد في العلاقات الدولية؛
- 6 - **ترحب** بقرار حكومة تركمانستان القاضي باستضافة منتدى دولي، في كانون الأول/ديسمبر 2025، يُكرّس للسنة الدولية للسلام والنقّة، عام 2025، واليوم الدولي للحياد، والذكرى الثلاثين لحياد تركمانستان الدائم؛
- 7 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثمانين البند الفرعي المعنون "الحياد من أجل السلام والأمن" في إطار البند المعنون "بناء السلام والحفاظ على السلام".

الجلسة العامة 61

21 آذار/مارس 2025

(3) انظر القرارات 210/63 و 263/67 و 213/69 و 197/70 و 212/72 و 313/75 و 148/78 و 149/78.

(4) انظر A/50/752-S/1995/1035، المرفق الثالث.

(5) A/77/778، المرفق.